

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 232 @ إن يشرب ماء في جوف الليل فليقل يا ماء ماء بيت القدس يقرئك السلام ثم يشرب فإنه أمان بإذن الله عز وجل (بيت المقدس أرض المحشر والمنشر) عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الصلاة في مسجدك أفضل من الصلاة في بيت المقدس ؟ قال الصلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم هو أرض المحشر والمنشر وعن كعب قال إن الكعب بميزان البيت المعمور في السماء السابعة الذي تحجه ملائكة الله تعالى لو وقعت منه أحجار لوقعت على أحجار البيت الحرام وإن الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس لو وقع منها حجر لوقع على الصخرة الشريفة ولذلك دعيت أورشلם ودعيت الجنة دار السلام وقال مقاتل بن سليمان عن بيت المقدس ما فيه موضع شبر إلا وقد صل عليه نبي مرسل أو قام عليه ملك مقرب وقال وهب بن منبه أهل بيت المقدس جيران الله وحق على الله أن لا يعذب جيرانه وعن عبد الله بن عمر إنه قال إن الحرم لمحرّم في السماوات السبع بمقداره في الأرض وأن بيت المقدس في السماوات السبع بمقداره في الأرض (توكل الملائكة بالمسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الأقصى) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال ثلاث أملاك ملك موكل بالكعب وملك موكل بمسجدي وملك موكل بالمسجد الأقصى فأما الموكل بالكعب فينادي في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله وأما الموكل بمسجدي هذا فينادي في كل يوم من ترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادي